

اللجنة الأمنية العليا تعلن الكاظمية المقدسة مدينة منزوعة السلاح بالكامل



أعلنت اللجنة الأمنية العليا للزيارات المليونية، اليوم الأربعاء، أن الكاظمية المقدسة مدينةً منزوعة السلاح بالكامل، فيما أشارت الى منع قطع الطرق أو أي شارع أثناء تأمين الزيارة الرجبية باستثناء بعض القطوعات الوقتية المحدودة.

وقالت اللجنة في بيان تلحقه المطلاع، إنه: "بالتزامن مع قرب تدفق الزائرين من مختلف المحافظات صوب مدينة الكاظمية المقدسة لحياء ذكرى استشهاد الامام الكاظم (ع) والتي تصادف في الـ 25 من رجب الحالي للعام 1447، وضعت اللجنة الأمنية للزيارات المليونية برئاسة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري ومن خلال الاجتماعات المكثفة، خطة أمنية وشاملة مدروسة تهدف الى إنجاح الزيارة المباركة وتقديم افضل الخدمات والتسهيلات للزائرين وتوفير الأجواء الآمنة والمناسبة لحياء هذه الذكرى". وأضافت، أنه: "الخطة تتركز على الجهد الاستخباري المكثف بعيدا عن عسكرة المدن"، معلنة ان "مدينة الكاظمية المقدسة مدينة منزوعة السلاح بالكامل".

وتابعت أنه يُمنع قطع الطرق أو أي شارع أثناء تأمين الزيارة الرجبية باستثناء بعض القطوعات الوقتية المحدودة التي تفرضها الضرورات الجغرافية في مدينة الكاظمية المقدسة او الاعظمية وحسب

الحاجة، مشيرة الى ان هذه الإجراءات تترافق مع نشر مكثف لعناصر ومفارز المرور والدفاع المدني لضمان سلامة الزائرين وتنفيذ حركة السير.

وأكدت اللجنة على: "بذل جهودا مضاعفة مع تعزيز التنسيق المشترك بين جميع القطاعات الأمنية المشاركة في تنفيذ الخطة الأمنية والخدمية والتشديد على الجهات الاستخبارية باستخدام التقنيات الحديثة المتطورة ومنظومات كاميرات المراقبة لضمان أعلى درجات الجاهزية الأمنية"، موضحة ان: "الخطة تسير بالتوازن مع خطة إعلامية متكاملة ورصينة تهدف للتصدي الى الشائعات وتنفيذ حملات توعية و تثقيف وسط جموع الزائرين المتوجهين الى الكاظمية المقدسة من خلال نشر مواكب و فرق توعوية متخصصة".

وذكرت، أنه: "بذلك يتم إطلاق خطتين متوازيتين أمنية وخدمية وتوعوية لضمان نجاح الزيارة وتسهيل حركة دخول الزائرين وخروجهم بانسيابية عالية"، لافتة الى ان "قطعات من الدفاع والداخلية وقطعات من الحشد الشعبي وباقي الأجهزة الأمنية والاستخبارية تشارك ضمن الخطة في اكبر جهد أمني تشهده بغداد".

وبينت أنه، حيث جرى تأمين بغداد بالكامل، واعدت خطة خدمية تشترك فيها عدة وزارات ودوائر خدمية لدعم متطلبات الزيارة، مؤكدة: "وجود تنسيق امني عال ومباشر مع هيئة المواكب الحسينية التي سيكون لها حضور فاعل خلال الزيارة التي يحييها الملايين".

وأشارت الى ان: "الخطة الخدمية ستبنى على أساس الخطط الأمنية بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للزائرين ولا سيما في مجال النقل والتفويج العكسي ونقل الزائرين من الكاظمية المقدسة الى أماكن سكنهم بمرونة عالية مع انتشار واسع لمفارز المرور في التقاطعات ومحاور الزيارة لتسهيل حركة الزائرين مشيا على الاقدام او بالعجلات".

وذكرت أن: "الجهد الخدمي لهذا العام سيكون مختلفا ولا سيما في ظل المتابعة الدقيقة والمستمرة لرئيس وأعضاء اللجنة بهدف تقديم افضل الخدمات الممكنة للزائرين سواء في جانب النقل او الخدمة الطبية او توفير الطاقة الكهربائية على مدار 24 ساعة في الكاظمية المقدسة ومحاور الزيارة الأخرى"، داعية الزائرين الى التعاون لانجاح الخطط والالتزام بالتعليمات والتوجيهات الصادرة.